

جاءتنا هذه الكلمة الكلمة بتوقيع السيد الفاضل محمد بن فضل الحارثي، تعليقا على ما نشرته مجلة الأزهر بعنوان: (قصة أبي طالب) في عددين من أعدادها الأخيرة: هل آمن (أبو طالب) قبل أن يموت، أو مات ولم يؤمن؟ وهل ما صدر عنه من الأفعال والأقوال يدل على أنه مؤمن بأبي كافر بالرسول، أو مؤمن بالرسول كافر بأبي، وهل يحل لمن يؤمن بأبي واليوم الآخر أن يزعم إيمان أبي طالب حقا، أو يجب عليه أن يلقي الأذى وهو يعتقد أن أبا طالب لم يؤمن؟

معذرة أيها القراء، فهذه الأسئلة تلخص موضوع بحث من بحوث مجلة الأزهر نشرته في بعض أعدادها الأخيرة، وما أكثر أعدادها الآن... ولسنا نريد أن تعرض لهذا البحث بنقد موضوعي نميز فيه الخبيث من الطيب، فان وقت قراء (رسالة الإسلام) أثنى عندنا، وأكرم لدينا من أن نضيقه في مثل ذلك، ولكننا نعرض لنواح جانبية متصلة بالموضوع، راجين من (مجلة الأزهر) وممن يهتمهم (الأزهر) أن يؤثروا التي هي أولى بهم، وأجدى على الإسلام والمسلمين، فيوثقوا عرى الأخوة، ويبتعدوا عن كل ما من شأنه أن يمزق الوحدة، وما هي ذي ملاحظاتنا.

1 - ما الفائدة التي تعود على المسلمين من الخوض في مثل هذا الموضوع، هل